لا يبقى في الجسم جوهران فردان على الأتصال والجسم عند
المتكلمين هو الجوهر القابل للأنقسام او ما قام بذاته
من العالم والمراد بقوله بالتحقيق الى ان الجسم الثاني
المعاد هو الأول المعدوم بعينه لا مثله ولما لم يكن
هذا الخلاف على الطلاقه اشار الى تقييده بقوله **لكن ذا**
الخلاف خصا اي قيد بعض العلماء الطلاقه **بالانبيا** فان
الأرض لا تأكل اجسادهم ولا تبلى ابدانهم اتفاقا **ومن عليهم**
اي وخص ايضا بالأشخاص الذي **نصا** اي نص الشارع
على عدم اكل الأرض اجسامهم كالشهداء والمؤذنين احتسابا
وحاملي القرآن ومن لم يعمل خطيئة والعلماء العاملين والروح
وعجب الذنب والجنة والنار واهليها والعرش والكرسي
واللوح والقلم والمسئلة توقيفية ولما اختلف القائلون
بأعادة الأعيان في اعادة اعراضها التي كانت قائمة بها
في الدنيا اشار اليه بقوله **وفي جواز اعادة العرض** القائم
بالأجسام تبعا لمحله **قولان** احدهما مذهب الأكثرين
واليه ميل امامنا الأشعري رضي الله عنه انها تعاد
بأشخاصها التي كانت في الدنيا قائمة بالجسم حال الحياة
ولا فرق في ذلك بين الأعراض التي يطول بقاؤ عها
كالبياض وبين غيرها كالأصوات ولا بين ما هو مقدور
للعبد كالضرب وغيره كالعلم والجهل لأن نسبة الأعراض
الى قدرته تعالى كنسبة الأعيان اليها وقد قام الدليل على
اعادتها

اعادتها فكذا اعراضها وثانيهما امتناع اعادتهما
مطلقا لأن المعاد انما يعاد بعض فيلزم قيام العرض بالعرض
والى هذا ذهب بعض اصحابنا ايضا والعوض عند المتكلمين
ما يتجيز تابعا في تجيزه لغيره وهو كقولهم ما لا يقوم
بذاته بل بغيره واشار الى ترجيح القول الأول بقوله **وزحت**
اعادة الاعيان اي ورجح جماعة اعادة اعيان الأعراض
والمراد بها الأشخاص والأنفس او مقابل الأعيان وكلها
لا يلزم منه القيام بالذات المنافي للموضوعية **وفي** جواز اعادة
الزمن هو متجدد معلوم يقدر به متجدد غير معلوم وهو
كقولهم مقارنة متجدد موهوم لمتجدد معلوم ازالة للأبهام
لخواتيك عند طلوع **قولان** احدهما وهو الأرجح اعادة
جميع ازمنة الأجسام التي مرت عليها في الدنيا تبعا للذوات
والأجسام المعادة فتعاد بأزمنتها واوقاتها كما تعاد
بأكوانها وهيئاتها لورود ظاهر القرآن به في قوله تعالى كلما
نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها لان المراد الغيرية
بحسب الزمان والا فالجلود هي الأولى باعيانها اذ هي التي
عصت فيعاد تا ليفها اذا تفرقت واعيانها اذا عدمت
وقد دنت الشمس بعد غروبها بدعاية صلى الله عليه وسلم
وثانيهما امتناع اعادتها لاجتماع المتنافيات كالماضي
والحال والأستقبال وان اجيب عنه بأن الاعادة ليست
دفعية بل على التدريج حسبما كانت في الدنيا والحساب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)